

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (٩)

عبدالقادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبفين وامام المرسلين

وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم ونهج مناهج - 00:00:02

اليوم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة

تسمية الانثى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم. يتبعون الا لظن - 00:00:22

وان لظن لا يغنى من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغا من العلم ان ربك هو اعلم بمن

ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في - 00:00:52

الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا ان ربك واسع المغفرة

هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فهي الاولى - 00:01:12

من هذه الآيات المباركات الكريمات تنبه الى تخطي اعداء الله في دين الله. وانه لا يسعد ولا يهتدي الا من سلك وراء محمد صلى الله

عليه وسلم. الذي قال في ايات سابقة ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:01:40

فالذى ي يريد العلم والحقيقة والنور والهدى انما يلتمس ذلك في منهج رسول الله صلى صلوات الله وسلامه عليه. فمن يلتمس الهدى

في غير طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم يضل ضلالا مبينا - 00:02:00

ومن امثلة هذا التضارب الذي يسلكه اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصف الملائكة بالانوثية. يقول الملائكة انا ث على حد

قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وفي قراءة سبعية - 00:02:20

وجعلوا الملائكة الذين عند الرحمن اناثا. واذا كانوا عند الرحمن فهم لم يعلمون. كيف يحكمون عليه وهم لم يرورنهم ما

يرورنهم فلماذا يحكمون عليهم الانسان؟ يعني الحكم على الشيء فرع عن تصوره. الانسان ما يحكم الا على ما يرى او - 00:02:40

يعلم علم اليقين. فدول لا علم لهم بخلقة الملائكة فلماذا وصفهم بالانوثية؟ واهل العلم من اهل الاسلام. لا يصفون الملائكة بالانوثية ولا

بالذكورية. لا يوصف الملائكة بانه ذكر ولا انثى. الضمائر - 00:03:00

التي يأتي بها ضمير الذكور. ولا يلزم حتى لو قال مسلا قال الملائكة يا مريم قالت الملائكة هذا ما هو دليل على تأنيث الملائكة؟ انت

تقول قالت الرجال؟ قالت الاعراب امنا قل لم تمرض - 00:03:20

واعراض رجال ذكور بدر قالت الاعراب امنا. لأن القاعدة ان كل جمع مؤنث. اصول جمع التكسير. فاذا جاء الجمع ثانية الفعل عند

الحق تقول قال الرجال وقالت الرجال قالت الاعراب قال الاعراب في غير القرآن الكريم - 00:03:39

فهم لم يشهدوا الملائكة. ولم يعرفوا خلقه. ولذلك قال اشهدوا خلقهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا او عند الرحمن اناثا.

اشاهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. يعني يا ويلهم من كذبهم على الله وافترائهم على الملائكة - 00:03:59

كلمة ستكتب شهادة وعيد اعید شديد وتهديد بانهم يفترون على الله الكذب ويقولون على ملائكة الله ما لا يعلمون. بل ان الذين لا

يؤمنون بالآخرة. لا يسمون الملائكة. كلمة لا يؤمنون بالآخرة - 00:04:19

يعني قد يقول قائل هل الكفار ما يعتقدون باخرة؟ طبعا هذا هو الظاهر فيه. الظاهر في الكفار انهم لا يعتقدون في الآخرة لا طيب

ليش يقولوا شفاعة عند الله ليش يتخدوا الملائكة اه يعبدونهم و يجعلونهم شفعاء عند الله؟ والاصنام التي يتقربون اليها او بها

يقولون هؤلاء شفعاء - 00:04:39

اولى عند الله هذا معنى ذلك انه قال لا. اليهود يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. والنصارى يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. والهندوس في عقيدتهم الاصلية يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. لكن الايمان بالاليوم بالله يقتضي الايمان الحق به - 00:05:06

جل وعلا اللي يؤمن بالله يؤمن بذاته المقدسة وانها لا تشبه هذا ويؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه يؤمن بأنه رب كل شيء وسيده ومليكه والمهيمن عليه والقائم على كل نفس بما كسبت - 00:05:27

ويؤمن بأنه لا يجوز لل احد ان يتوجه لغير الله باى لون من الوان العبادة. هذا هو الايمان بالله فالكفر اليهود اذا قالوا نؤمن بالله. وفي نفس الوقت يقولوا العزيز ابن الله. يقولوا ما امنوا بربهم. الرب اللي يلد ليس الله السماوات - 00:05:47

الارض الله اللي يجيب عيال ما هو الله السما والارض. ما هو الله الحق. فاذا قلت انا اؤمن بالله وانت في نفس الوقت تؤمن بأنه يجيب ولاد وعيال خلف هذا ما ما امنت بالله ولا عرفت ربك. هذا انت عرفت ربها غير رب السماوات والارض والها غير الله الحق. تعلقت بالله باطل وانت - 00:06:04

يتعلق بالله الحق. اذا قال النصارى نؤمن بالله وهم يقولوا المسيح ابن الله. هادو ما عرفوا ربهم لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخرب الجبال هدا انت عون الرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض - 00:06:25

الرحمن عبادا لقد احصاه معدهم عدا وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. فاللي يقول ان الله يلد او ان الله يحتاج الى مساعدة احد او يحتاج الى وزير او مشير او يحتاج الى مد واله هذا ما عرف ربها ولا امن بالله - 00:06:45

يقول الرب جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ثم بين فساد عقيدتهم في الله لما قال قالت اليهود عزيز ابن الله - 00:07:04 وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاعون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله ان يفكون. اتخذوا احجارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. فهذا هو الله الحق الذي يجب على كل احد من خلقه ان - 00:07:24

وحده الا يشرك به شيئا. كذلك اللي يقول له اؤمن باليوم الآخر ولكن يعتقد مثل قدماء المصريين في عهد الفراعنة الاول ان في قضاة في اليوم الآخر اربعين قاضي وهم يحفظون عيالهم في الكتاتيب يحفظون عيالهم في الكتاتيب على اوراق مكتوبة من اوراق البركة. كيف يدعى؟ القضاة يوم القيمة. قضاة الحق - 00:07:44

يجيبونها من يوم القيمة ينصب للخلق اربعين قار اربعين قاط. وان الاربعين من القضاة هم اللي يحكمون بين الخلق يوم القيمة. عقيدة قدماء الفراعنة. يعتقدون ان ان يقوم لهم اربعين قاضي يقضون بين الخلائق يوم القيمة. ولذلك محفظينهم ادعية. يا يا ايها القضاة العدول. نحن لم نأكل خبز الاوثان. ولم ولم نزنني - 00:08:10

ولم ننظر لحليلة الجار ولم نأكل كذا ولم نسرق كذا موجود في اوراق البردة اللي عنده يعرفون اليوم الآخر هادول ما امنوا بالله اليوم يعني ايمان لا كلا ايمان. اليوم الآخر ما هو هذا بها الوصف ده. ولكن اليوم الآخر ينفع في الصور فصعب من في السماوات ومن - 00:08:34

في الارض الا من شاء الله ثم نفع فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واسرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة - 00:08:54

هذا اليوم الاخ وفيه واعد الله في الجنة لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا الامام باليوم الاخ الايمان الحج باليوم الآخر. الكفار يقولون احنا ما احنا مؤمنين باليوم الآخر يعني مية في المية. ولكن افرض ان فيه يوم اخر - 00:09:14

هذول ينفعونا نتعلق بهم عند الله يوم القيمة. يعني اذا ما هم مؤمنين باليوم الآخر. وانما يقولون مثل ما قال واحد منهم ولئن رجعت

الى يا ربى ان لي عنده للحسنى. يعني لو كان فيه رجوع يوم القيمة نصر ما دام اغنانا في الدنيا يغنينا في الآخرة. لأنهم يعتقدون ان

00:09:34

الدنيا هو عطاء الآخرة. وان الله اذا رضى عن عبد اعطاه في الدنيا اعطاه في الدنيا معناه انه يعطيه في الآخرة. هذه عقيدة كافرية. عقيدة من عقائد الكفار - 00:09:54

قلت لك ايه؟ ولذلك ذكر الله نحو هذا في سورة الكهف واضرب له مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفناهما واجعلنا بينهما زرع كالكافر. كلتا الجنتين انت كلها ولم تظلم منه شيء. وفجرنا خاللهم نهرا وكان له ثمر. لهذا الكافر - 00:10:04

قال لصاحب المؤمن وهو يحاور انا اكتر منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم نفسه. قال ما اظن انت هذه متعلق بالطبيعة. دهري ملحد ما يحسب ما يحسب ان اني خزائن السماوات والارض بيد الله - 00:10:24

ما يحسب ان الله يقبض نواصي العباد بيده في رفع من يشاء ويذل من يشاء ويعز من يشاء بيده ملکوت كل شيء. ما يحسب ذلك. قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة. لكن ولن رجعت الى ربى - 00:10:44

يعني لو فيه مرجع على مثل هذه الآية اللي اقرها الليلة دي. هذا مثل الان انا بديت بقراءة هالليل. يعني ولو كان فيه قيامة ورجعت الى ربى لاجدن خيرا منها من قال يعني ان الله بيعطيني خير منهم. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب - 00:11:04

ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكن يعني لكن انا هو الله ربى ولا اشرك بربى وكان عليك ايها الغني الا تغتال بفناك وان تشكر ربك وان تتعلق - 00:11:23

بما عنده وان تثق بان خزائن السماوات والارض بيده. فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك. ويرسل عليها حسبانا عذابا وعقوبة من السماء - 00:11:46

فتصبح صعيدا زهقا او يصبح ماؤها غورا ولن تستطيع له طلبا الى ان يقول ولم الاية ولم يكن له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصر. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبى - 00:12:06

هذا مثال. فهم يقولون يؤمنون باليوم الآخر اذا اشتهوا. ويكررون به اذا اشتهوا. فربنا قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانشى. يقولون بنات الرب وقال لهم واحد من الخبا قال طيب اذا كانوا هم بنات الرب مين امهاتهم؟ ففين الامهات حق مين امهات الملائكة؟ اذا كان الله ابو الملائكة - 00:12:26

طبعا مين امهات الملائكة؟ قالوا تزوج الرب بسرايات الجن وشريفات الجن فانجب من هذا الزواج الملائكة. ورد عليهم رب العزة والجلل فقال قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون الا - 00:12:53

عبد الله المخلصين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمعصون. لو كانوا انسباء الله ما يحضرهم العذاب ما يدخل الكافر انهم جهنم لو كانوا انسبة او ما يدخل الكافر انهم جهنم. لكن الله - 00:13:13

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هو الغني عن العباد وعن الخلاق اجمعين. بل ان الذين لا يؤمنون لا يسمون الملائكة تسمية الانشى وما لهم به من علم. والانسان ما ينبغي ان يقول الا بما يعلم. وخصوصا في باب الغيب - 00:13:30

ان يتبعون الا ظن ما عندهم دليل الا الرجم بالغيب. ما عندهم دليل الا الرجم بالغيب. والقول على الله بلا علم. والظن الذي لا ينبغي على الحق ثم يضع قاعدة اسمع ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. طبعا الآية هذه فيها نوع من الاجمال - 00:13:50

لان الابواب قسمين. ابواب عقائد ابواب العقائد وابواب العمليات. فباب العقائد لا ينفع فيه الا العلم ومنين يأتيك العلم من السميع البصير ومن نبيه البشير النذير صلى الله عليه وسلم. يعني باب الغير - 00:14:14

الايمان بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ايام بملائكة الله ايام بكتب الله ايام برسل لا ايام باليوم الآخر. ايام بالقدر خيرة وشره. ايام بالجن. ايام بما اخبر الله به او اخبر رسوله - 00:14:44

صلى الله عليه وسلم مما يكون في الدار الآخرة ومن سؤال الملائكة الذين فيهم لهم عاقبات بين يديه

ومن خلفه هذا كله غيب لا يجوز لاحد ان يقول فيه الا بعد ان يسمع من كلام الله او كلام حبيبه الصادق المصدق محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يحييك العلم. من - 00:15:04

العلم اما ابواب العمليات ولذلك في هذا الباب الظن اكذب الحديث. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. هذا في باب العقائد اما في باب العمليات هناك امور انا ما يعني انا وانت لا ينبغي لنا ان نعمل الا عن علم - 00:15:24

لكن هناك امور ما يتأتى فيها العلم مئة في المئة والشريعة شريعة الرحمة وشريعة الاحسان وشريعة الكمال وشريعة الشمول وشريعة الدوام والبقاء. فهي باقية كاملة شاملة تشمل كل ما يجد للناس من احداث - 00:15:52

الى يوم القيمة. وقد يأتي الشيء ما يكون للقاضي فيه بينة من كل واجب. يصير فيه عنده علم. يعني اذا جانا في حكم اذا قالوا الرجل هذا الرجل هذا سرق هذه وجاء خمسين او ستين رجل من اهل الخير - 00:16:12

حنا شفناه قدامنا دخل وكسر واحنا شفناه لما كسر ودخل هذا صار تواترت البينة عليه ما هو شاهدين ولا اربعة ولا خمسين. القاضي عند ذلك يحكم وهو مستريح الخاطر بعلمه - 00:16:32

وقد يكون رأه مع الرائين وشهاده مع الشاهدين او رأى رجل ليزني بامرأة وهو محسن مثلا او هي محصنة ولم تمانع. هذا يحكم بان الحين عنده بصيرة وعنه علم. لكن جا له اثنين وقالوا نشهد ان الرجل - 00:16:47

هذا قتل فلان وجدوا قتيلا وجاء اهل القتيل ب الرجل يدعون عليه انه القاتل وجاؤوا بشهادين. شهد عند القاضي انه هو القاتل القاضي ما يعلم الغيب. وانما اللي عليه ان يتحرج العدالة في الشهود. يسأل عنهم وتزكيتهم - 00:17:07

ما بينكم عداوة يا شهود انتم وهالمدعي عليكم ما بينكم ما بينكم كذا ما بينكم كذا. قامت القرائن كلها وقرها قرت القرائن بأنه منهم اي شيء. يحكم بقتل هذا الرجل. ويقتلونه بشهادة الشاهدين. هل شهادات الشاهدين تفيض - 00:17:33

في علم او تفيض الظن. هي تفيض الظن خطأ. هي لا تفيض العلم. لأن قد يكون هذان الرجل ان المتظاهران بالعدالة من اكثر خلق الله في الواقع لكن القاضي ما هو مسؤول امام الله الا عن شهادتها. فاذا شهد بالله العظيم وعدل ووثق مما - 00:17:53

واي طعن يحكم بشهادتها ويقتل هذا الذي انتسب اليه القاتل. وقد يكون مظلوما. وقد يكون مظلوما لكن يلجاً هذا اذا قتل مظلوم يلقي نعيم عند الله جزاء ان قتل ظلمه. واللي جاء على الشاهدين يلقي ما ما - 00:18:13

ما يقضي الله به عليه من تسببه في قتل امرىء بغير حق. لكن القاضي قضى الان بشهادة هي مبنها العلم ولا مبنها الظن؟ ما بناها الظن قطع مثلا لو جو شهيد اثنين على رجل بأنه سرق. القاضي يقطع يده اذا قامت بين هذه العادلة. هو قضى العلم ولا بيظن؟ قضى بالظال - 00:18:33

انا مثلا حصل عندي مثلا شوفها في مسألة. انا الشبهة هذي تزيل اليقين اللي انت ما تزيل اليقين. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل يعني الانسان قد يعترفه نوع شك في المسألة فلا تزيل الحق. لا تزيل الحق - 00:18:53

ومعنى ذلك ومعنى ولكنها تحدث ظنا عند الانسان تحدث ظنا عند الانسان. الظن ما ينفع في باب العقائد. ولكن ينفع في باب العمليات والسلوك. يعني في باب العمليات والاحكام ولكن في باب العقائد ما تقول على الله الا بعلم. ان جاك الخبر عن الله في كتابه. او عن حبيبه محمد صلى الله - 00:19:13

في سنته عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله الذين نقلوا سنة النبي. وهذا العلم. وان جاك العلم من هذا الوجه فانت انت مستمسك بالعلم الحق. اما كونك انت تترك هذا الباب في الغيب وتقول على الله اوصاف ما وصف بها. او تقول - 00:19:39

الرسول اوصف ما وصف بها ولا جاء في الكتاب. او تقول على الملائكة اوصاف ما حدا معه. او تقول على الجن كذا. هذا رجم بالغيب. ان الظن لا يعني من الحق - 00:19:59

بعض العلماء يقول من الحق ان مين بمعنى عن ان الظن ليغفي من الحق يعني عن الحق. والحق هنا يفسره بعض اهل العلم بالعلم.

يعني ان الظن ليغنى عن العلم. فما كان من باب - 00:20:09

القائد لا ينفع فيه الا العلم الشك مجرد التردد بين النسبتين يزيل اليقين ما ينفع يعني لا يقين مع الشك لو واحد شك في الله اعوذ بالله يرتد عننا الاسلام. لو واحد شك فيه صدق محمد عليه الصلاة والسلام ارتد عن دين الاسلام. مجرد الشك يجعله خارجا من دين الاسلام - 00:20:24

ولذلك اذا حس بالشيطان عمال ينجز فيه من ورا ويقول له كذا في الله او في رسوله يقول اعوذ بالله من الشيطان يتفل عن يساره ثلاثا ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع علیم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 00:20:46

انه هو السميع العلیم ان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحیاء الدنيا. هذا مثال هذا مثال وليس المراد الاعراب مثل ما قلت تكرر هذا في السور القریبة هذی کلمة اعرض ما هو يرحوها يخلیهم لا - 00:21:06
لان السورة دي مکیة مثل ما قلت لك ومن اوائل ما نزل من القرآن. من اوائل ما نزل من القرآن يعني ابان الهجرة الاولی للحبشة. ابان الهجرة الاولی للحبشة. ومعنى ذلك انها من اوائل ما نزل. فاذا قال له اعرض عنهم يعني خلیهم يروح لا ما في - 00:21:31
يخلیهم يروح وانما المراد تسليمة حبیب الله ومؤانسة رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول له لا تنفجر اتبتأس لا تحزن لا تجزع لا تحمل نفسك ما لا تطیق من الهم والغم. الله - 00:21:48

معك وناصرك ومؤیدك ومعليك ومعزك فلا تكتئس بما كانوا يفعلون. اذا منهم الاساءة كانك ما سمعت. اذا قالوا عليك ساحر او شاعر او كائن او كاذب كانك ما سمعت. لان هذا رفع درجات لك - 00:22:08

عند ربك ولا ينقص منك شيء لاني انا اشهد انك رسولي ونبيي وكفى بالله شهیدا. الله شاهد لك بانك حبیب الله ورسوله. لو لم يشهد لك الا الله لكان شهادته كافية لك. بل شهدت لك الملائكة وشهد لك من الانس. وجاء حتى الجن يشهدون لك بانك رسول الله. قد - 00:22:28

انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولو الى قومه منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد - 00:22:48
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله يعني محمدا صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم يسبونك كأنك ما يسبونك مثل ما يقول الشاعر. ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيوني - 00:23:08
كأنني ما بيتكلم علي. اذا نطق السفیه فلا تجبه. فخیر من اجابته السکوت. سكت عن السفیه فظن اني عن الجواب يوم عید. فانت اذا سمعته بتقول لا تحزن. هذا معنی اعرض عن تولی عن ذکرہ. لان الجماعة من العلماء يقولوا هذه الايات - 00:23:27

نسختها ایة السیف هذا غير صحيح. ما هو يعني قلیل من العلماء یزعم ان کلمة اعرض في القرآن اعرض اعرض کذا ھ؟ يعني معناها اصبر حتى نأمرک بقتله. او بقتاله. وان ایة السیف نسخت ایة الاعراض هذه - 00:23:47

هذا غير صحيح. بل رسول الله صلی الله علیه وسلم استمر على ذلك الى اخر حياته صلی الله علیه وسلم يعني يلاقيه الاعرابي في الطريق. فيمسك رقبته من جبته الغليظة ويبداً يشد فيها حتى يجده ويکاد يدخل الجيش - 00:24:07
الکسae الغليظ في رقبة النبي يقول اعطي يا محمد لا من مال ابیک. ويعفو عنه رسول الله كأنه ما تکلم والرجل اللي حدثکم بحدث اکثر من مرة اللي النبي اعطاه - 00:24:27

اه و قال لها اعطيه اخذ. بعدین طلب مرة ثانية وصاحبہ قاعدين فاعطاه. فاخذ ثم طلب الثالثة فاعطاه واخذ. وفي الرابعة قال له احسنت يا اخ العرب قال ما احسنت ولا اجملت. بعد تلات مرات يعطيه رسول الله امام اصحابه. قال لا احسنت اليك يا اخ - 00:24:47
کما احسنت ولا اجملت. فهم به اصحاب النبي يريدون البطش به. شف الفرق بين محمد واصحابه شوف الفرق بين محمد والرسول وبين اصحابه الابرار الکرام الطاهرين رضي الله عنهم. ما يتحملون؟ قاموا عليه بالسيوف. فسكنهم رسول الله. صلی الله - 00:25:07
ثم اخذ بیده ودخل به الدار واعطاه. ثم اعطيه مرة ثالثة. في البيت ما عنده عمر. ثم قال هل اليك يا اخ العرب

قال احسنت واجملت جزار الله خيرا. قال يا اخ العرب اني كنت سألك امام اصحابي في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم -

00:25:25

سألك امام اصحابي هل احسنت اليك؟ قلت ما احسنت ولا اجملت. وانك احفظت صدور اصحابي عليك. خلت قلوبهم بها حقد عليك
والله منك الان هل انت تستطيع ان تشهد امامهم اني احسنت واجملت؟ قال نعم - 00:25:45

فاخذه النبي عليه السلام بيده وخرج الى اصحابه. وقال اني كنت سألك هذا هل احسنت واجملت؟ قال ما احسنت ولا اجملت. وانه
يذعن الان اني احسنت واجمل. هل احسنت اليك يا اخ العرب قال احسنت واجملت جزار الله عندي خيرا. فضرب لهم بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:26:01

قال مثلي ومثله. ويعني ومسلكم معه كمثل رجل له ناقة تعرفها مدربها مدربها ويسيرها ويعلم عليها ويركبها ويعرفها معرفة يعرف
اخلاقها تامة يعرف اخلاق ما وانها انطلقت منه يوما في البرية ولما انطلقت منه في البرية كل ما يجيئ كل ما يريد لها اصحابه اللي
شافوه اخذوا يجرون خلفه خلف - 00:26:21

ان يساعدوه يريدون ان يساعدوه على على على رجع الناقة. على رد الناقة. كل ما تشوفهم الناقة يجرون خلفها هي تجري وتزداد
هربا منه. قال اتركوا لي ناقتي. قال للي يبون يريدونها يبون يطربونها. هم الحين يسعون لردها والواقع - 00:26:51

تبكي تطرد وتبعث بسببهم. قال لا اقعدوا انتم خليكم بعيدين وانا اعرف بالأخلاق ناقتي. فرجعوا الى اماكنهم. وبعدين اخذ كانه يشير
الىها بما تعهد من طعام او جنسه. فرجعت فمسكها وعاد بها اليه. قال هكذا. يعني معنى ذلك شفتم؟ لو اني انا - 00:27:11

تركتكم له اضللتموه واهلكتموه كما قال ولكن ينبغي للانسان ان يكون بهذه المثابة. فهذا مثال من امثلة حلم رسول الله وهدى رسول
الله واخلاق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودار الدائرين. يقول هنا فاعرض عن من - 00:27:31

ولى عن ذكرنا يعني عن من اعرض عن القرآن وعن محمد صلى الله عليه وسلم ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولم يرد اعرض عن ذكرنا
يعني همه لا يتعلق بكتاب الله - 00:27:51

ولا بسنة رسول الله ولا بالدار الاخرة. وانما كل همه الدنيا وحطامها. وطبعا الناس يعتبرون في هذا الباب قسمين. قسم يشتغل بالدنيا
واذا جاء وقت الاخرة طلبه. يعني مثلا يشتغل بالدنيا وبالتجارة بالزراعة بالصناعة بالوظيفة. لكن اذا - 00:28:05

اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر خلاص كانه ما يعرف الوظيفة اللي بيده. صار قلبه مشغول بها. هذا يعطي الدنيا حاجتها ويعطي
الاخرة حقها. هذا لا لا يحل لمسلم هذا من اعلى درجات عباد الله المؤمنين - 00:28:29

الايمان انما الاسلام انما جاء لمثله. لايجاد مثل هذا النوع في الخليقة. انه يعمل لدنياه ما دام يحتاجها ويعمل لآخر عندما يأتي طلبه.
تقول حبيبة الصديقة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه السلام يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت - 00:28:49

الصلاه كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. اذا شفت واحد بيشتغل بالدنيا وحرirsch عليها لا على طول بمجرد ما تشووف هذا من عباد الدنيا انتصر
انت اللي من عباد الدنيا من عباد الهوى - 00:29:09

ان حكمت عليه بهذا الحكم اتصير انت من عباد الهوى لانك تتبع هو نفسك. ولكن ارجو اذا كنت مكلف به اذا كنت مكلف به ارقبوا
شوفوا اذا جات الصلاة يصلي ولا لا. شوفوا يؤدي زكاة ماله ولا ما يؤدي زكاة ماله. شوفوا يعرف ربه ويؤدي حق الله اللي يجب عليه
ولا ما يؤدي - 00:29:23

شف فيه باب من ابواب الخير ولا ما فيه عند ذلك ابتعد عن مالك وبه دخل. وليه رب العالمين هو ارحم الراحمين. واذا شفت بس ما
فيه الا المسجد ويطلع من باب المسجد ويمد ايده للسؤال والشهادة. هذا ما من طلاب الاخرة. اللي بس يقعد في المسجد ليل ونهاره
في المسجد - 00:29:43

او يبقى قاعد بس لتلاؤة القرآن وينتظر الناس يعطونه هذا ما به خير. هذا ما جاء بطريقة على طريقة الاسلام. من خبر وجده في
المسجد في غير وقت الصلاة. فقال له من يسعى عليك او كما قال النبي عليه السلام؟ قال اخي. قال اخوك اعبد منك. اخوك اعبد. عمر
ابن الخطاب اذا شاف واحد - 00:30:06

قاعد يضربه ويقول له ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ولكن الله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. يعني لا تعتمد ان يدك هي اللي تجاب الرزق لا. انت عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. اتکد وتسعى على قدر ما تستطيع - 00:30:26

ارهاق. هذه مسألة. لكن واحد ما له قلب في الآخرة قال بات ولا يتعلق. كل همه الحياة الدنيا لا يؤمن باخرة ولا الجنة ولا بنار ولا ببعث ولا نشور ولا حساب ولا موقف عظيم ما يؤمن بشيء من ذلك - 00:30:46

كلب من كلاب الدنيا. هذا كلب من كلاب الدنيا. هذا هو المذكور في هذه الآية. اعرض عن من تولى عن ذكرنا لم يرد الا الحياة الدنيا. لاني همته في هذه وهي تنتهي ببطنه. ما له الا بطنه واذا مات انفجرت البطن اول ما - 00:31:09

التراب ويسبع منه الدود والرجس هذا مثال اذا قال اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. لأن طبعا ربنا يقول. من كان يريد حرص الآخرة نزد له في حرق - 00:31:29

ومن كان يريد حرص الدنيا نؤتيه منه. يعني المتعلق بالدنيا وحدها ما يأكل الدنيا وحده. لاني مثل ما قال الشاعر عليها كلاب همهم اجتنابها يقول على الدنيا ان ما تخلي ما تخلي ما تأكلها لحالك. عليها كلاب همهم اجتنابها - 00:31:48

لكن ان كنت تريد الدار الآخرة ليس معنى ذلك انك تكون بس قلبك قلبك ما لك شيء من الدنيا لا تسعى ولا ولد ولا تكسي يوسع على اهلك ولا تشتري لهم لحم ولا تشتري لهم رز ولا تشتري لهم طعام. ما انت من ماذا ما هو من عمل الحياة الآخرة؟ هذا ما هو من عمل الآخر - 00:32:13

من عمل الآخرة انك تطعم عيالك ومن عمل الآخرة انك تأكل زوجك. ومن عمل الآخرة انك تطعم الفقراء والمساكين. ومن عمل الآخرة انك تحسن الى اولادك واهلك هذا من اعمال الآخرة. حتى يقول رسول الله لسعد ابن ابي وقاص. لما قال له وقد مرض في مكة افاصدق بجميع مالي يا - 00:32:33

الله مرض سعد ابن ابي وقاص ويومها ما عنده الا بنت واحدة عائشة رضي الله عنها. قال يا نبي الله تصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشطره. قال لا قال بثلثه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث كثير او كبير. انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من - 00:32:53

انتظرهم فقراء يتكتفون الناس حتى اللقبة يقول لنا تحت اللقبة ترفعها الى فيه امرأتك تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها هذا هو دين الاسلام. هذا هو دين الاسلام. لكن اللي ينقطع ما له في الآخرة ما ينكر على باله انه يبي يعرض يوم القيمة - 00:33:16

هذا من كلاب الدنيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. وطبعا ما حسبيوا ان الدنيا املها قصير وباعها قصير وقتها قصير. لأن الدنيا مهما طالت طب احنا الحين جالسين في المسجد. بالله كان من مية سنة واحد قاعد منا في المسجد ده - 00:33:37

وهل تظنين ان بعد مئة سنة تقريبا يصيرانا واحد قاعد فيه؟ هذي افضل شيء قبلنا ومية بعدها هذي اطول شيء يخطر على بالك. مع ان تفوت في كأنها في لحظة من لحظات الله عز وجل. وما خلق الله في دار الدنيا. مثل ما قال واحد اذا مشيت على الارض لا تضرب برجلك - 00:33:59

لا تضرب رجلك تحتك قبر. لاني مثل ما قلبك الشاعر ان امراً ان امراً ليس بينه وبين ادم اب حي لعربي في الموت - 00:34:18

ما دام كل اللي ماتوا من كل اباك ماتوا ما قعد لك ولا واحد. انت اللي تبكي تخلد عليها تبكي تروح تخليها. اذا املها قصير. وباعها وقتها قصير. فين يعني ان ان تتفكر. هل انت انما خلقت لتبللي في الارض؟ ما هو صمم. يصير عبثا. انت بس - 00:34:36

عشان تأكل وتموت! ما هو كل الناس بياكلوا ويشبعون ويموتون! هو يموتون وبعضاهم يموتون وهو ما شبع وهل يستوي لو اني ما في قيمة كان يستوي اهل الخير واهل الشر - 00:34:56

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا. فوويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. ما كل اللي بيرتكب الجريمة بيعذب

في الدنيا - 00:35:09

مع كل المجرمين يلقون عذابا في الدنيا. هل يوجد احد عاقل في الدنيا يجعل الصالح كال مجرم هل يوجد عاقل في الدنيا يجعل التقى كالفاجر؟ هل يوجد عاقل في الدنيا يسوى بين من يحسنون الى الناس ومن يسيئون الى الناس؟ اذا اذا - 00:35:29

حكم ما هناك قيامة علشان ياخذ اهل الخير حقهم واهل الشر حقهم. يسأل خلق السماوات والارض وما بينهما باطل. تبارك الله وتنزه عن ذلك حيث يقول ما خلقنا السماوات والارض السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار.

يقول ها هنا - 00:35:49

ذلك مبلغهم من العلم. نادي هذى قصرين وعيونهم قاصرة. الواحد منهم قال طلعت للقمر وقعدت عليه ويرجع يشرب الخمر ويطلع يقول انا رحت للقمر وقربت من الزهرة وينزل يزاني حلية جاره. ويطلع للقمر ويروح ويركب في البحر - 00:36:09

بر والسماء والجو وينزل اشبه شيء بحماره او جننته التي يركب لو كانت له ناقة. يصير هذى ما هو علوم. مثل ما قال فيهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الآخرة غافلون. وذكر الله قصة جماعة. لما جا لهم رسولهم قال امنوا قالوا عندنا علم اكثرا من الليل - 00:36:29

عندك فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم علم الدنيا. وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده. وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:36:49

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون العلم اللي ينفع اللي يربطك بالله عز وجل. والعلم اللي ما ينفع العلم اللي يزول بك اللي تزول ولا ولا يقربك الى الله ولا ينفعك - 00:37:05

قال ذلك مبلغهم من هذه غاياتهم في العلم. ان ربك اسمع اسمع ان ربك هو اعلم. هو ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله يقول انت لا تشغلي قلبك. يقول النبي محمد ربنا لا تشغلي قلبك. ترى انا عندي علم الصالحين والطالحين وعندي علم المؤمنين - 00:37:22

الفاجرين اللي يعمل مثقال ذرة خير يلاقاه واللي يعمل مثقال ذرة شر يلاقاه. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بمن اهتدى اسمع ولله ما في السماوات وما في الارض. جميع الكائنات مملوكة لالله السماوات والارض - 00:37:42

ملك ملك ملك فهـي مملوكة له. مقهورة له يقهرها. ويبيـه نواصـها جـمـيـعا لا تـوـجـدـ ذـرـةـ منـ ذـرـاتـ الكـوـنـ الاـ وـهـيـ مـمـلـوـكـةـ لـرـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. منـ اـنـسـ وـجـنـ وـحـجـرـ وـمـاـ ذـرـ وـشـجـرـ وـنـبـاتـ وـاهـوـاءـ وـغـيـرـ ذـلـكـ - 00:38:04

للـهـ ماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـماـ فيـ الـارـضـ. ليـجـزـيـ الـذـيـ اـسـاعـواـ بـمـاـ عـمـلـواـ. بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ انـ قـوـلـهـ هـنـاـ وـلـلـهـ ماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـماـ فيـ الـارـضـ جـمـلـةـ مـعـتـرـضـةـ - 00:38:29

خـافـ وـبـيـانـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـفـوـتـهـ شـيـءـ. وـاـصـلـ تـرـتـيـبـ الـكـلـامـ هوـ اـعـلـمـ بـمـنـ ضـلـ عنـ سـبـيـلـهـ. وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـهـتـدـىـ. ليـجـزـيـ الـذـيـ اـسـاعـواـ بـمـاـ عـمـلـواـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـواـ بـالـحـسـنـىـ. يـعـنـيـ الـلـيـ الـلـيـ هوـ اـعـلـمـ بـمـنـ ضـلـ عنـ سـبـيـلـهـ - 00:38:52

ليـجـزـيـ الـذـيـ اـسـاعـواـ بـمـاـ عـمـلـواـ. وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـواـ بـالـحـسـنـىـ. الـلـيـ قـالـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـهـتـدـىـ. وـهـذـاـ يـسـمـيـ عـنـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ وـالـبـدـيـعـ الـلـفـ وـالـنـشـرـ الـمـرـتـبـ. لـاـنـ الـلـفـ وـالـنـشـرـ قـسـمـيـنـ. لـفـ وـنـشـرـ مـشـوـشـ. وـكـلـهـ مـنـ عـلـمـ الـبـلـاغـةـ. فـالـلـفـ وـالـنـشـرـ - 00:39:10

الـمـرـتـبـ اـنـ يـذـكـرـ شـيـئـيـنـ ثـمـ يـذـكـرـ وـصـفـيـنـ يـعـودـ الـاـولـ لـلـاـولـ وـالـثـانـيـ لـلـثـانـيـ. مـتـلـ مـثـلاـ يـقـولـ وـفـاكـهـةـ وـاـبـاـ وـفـاكـهـةـ وـاـبـاـ مـتـاعـاـ لـكـ وـلـاـعـامـكـ. يـعـنـيـ الـفـاكـهـةـ لـكـ وـاـبـاـ لـلـاـعـامـكـ. فـيـذـكـرـ وـصـفـيـنـ وـاـذـكـرـوـ شـيـئـيـنـ ثـمـ يـذـكـرـ - 00:39:30

وـصـفـيـنـ يـعـيـدـ الـاـولـ لـلـاـولـ وـالـثـانـيـ لـلـثـانـيـ هـذـاـ يـسـمـيـ وـهـوـ كـثـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ هـنـاـ يـقـولـ انـ ربـكـ اـعـلـمـ منـ ضـلـ عنـ سـبـيـلـهـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـهـتـدـىـ هـذـاـ الـمـهـتـدـيـنـ. بـعـدـ ماـ جـابـ الـجـمـلـةـ الـفـاـصـلـةـ هـذـهـ قـالـ لـيـجـزـيـ الـذـيـ اـسـاعـواـ بـمـاـ عـمـلـواـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـواـ - 00:39:50

الـحـسـنـىـ فـيـصـيرـ الـذـيـ اـسـاعـواـ مـاـ عـمـلـواـ الـلـيـ قـالـ اـعـلـمـ منـ ضـلـ عنـ سـبـيـلـهـ. وـاـنـ الـذـيـ اـحـسـنـواـ بـالـحـسـنـىـ الـلـيـ قـالـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـهـتـدـىـ. وـيـصـيرـ قـوـلـهـ وـلـلـهـ جـمـلـةـ مـعـتـرـضـةـ فـاـصـلـةـ لـلـاـشـعـارـ بـاـنـهـمـ مـقـهـورـونـ مـمـلـوـكـونـ لـاـ يـفـرـ منـ قـضـاءـ اـحـدـ وـلـاـ يـفـرـ منـ قـدـرـهـ شـيـءـ - 00:40:13

ليجزي الذين اسأوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ثم ذي وصف. وصف الذين احسنوا. وقلب الحسن يعني بالجنة الذين احسنوا الذين عملوا الاعمال الصالحة ليجزيهم بالحسنى يعني الجنة. لأن الله يسمى الجنة الحسن على حد قوله عز وجل -

00:40:33

لذين احسنوا الحسن وزيادة. الحسن يعني الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم فهو اعظم من نعيم كلها ليجزي الذين اسأوا ما احسنوا بالحسنى الجنة للذين لأن الله يقول للذين -

00:40:53

الحسن ان الجنة وزيادة وهو النظر الى وجه الله الكريم. وهنا يقول ويجزي الذين احسنوا بالحسنى منهم دار الذين احسنوا. اسمع بعض اوصافهم لعلك تستمسك بها. اسمع بعض اوصاف اهل الاحسان واهل الجنة. اسمع بعض اوصاف -

00:41:13

الاحسان واهل الجنة لعلنا نكون من اهلها. ان شاء الله بمنه ووجوده. يقول الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش منهم اهل الاحسان دول. منهم المهددون هؤلاء من هم هؤلاء المهددون اللي قلت فيهم وهو اعلم بمن اهتمى. وقلت بالحسنى. منهم هؤلاء؟ قال الذين -

00:41:31

هذا يسمى في علم البلاغة آآ الاستئناف البياني. والاستئناف البياني ان يتولد عن من الكلام السابق جواب كان سائلاً سأله من هم هؤلاء الذين يحزنوا؟ الذين تيزفهم بالحسنى؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. يجتنبون كبائر -

00:41:56

سائر الاخوة طبعا الكبائر جمع كبيرة والاثم الذنب. والفواحش جمع فاحشة. والفاحشة هي السيئة العظيمة القبيحة المستبشعه المستنطلة الفواحش جمع فاحشة. وهي السيئة القبيحة العظيمة التي يستبعدها الناس ويستفحشونها قال الذين يجتنبون يعني

يمتنعون ويبتعدون عن كبائر الاثم يجتنبون كبائر الاثم لأن الاثم فيه كبائر -

00:42:16

هذا مذهب اهل السنة بل اكثر اهل العلم. اكثر اهل العلم ان السيئات تنقسم الى قسمين. قسم يسمى كبائر وفواحش وقسم يسمى صغائر هم جماعة من العلماء قالوا وش التقسيم منين جبتهوه ده؟ قلنا جبناه من الاية هذى -

00:42:52

وجبناه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان او كذا كفارة لما بينهن والصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. معنى ذلك ان فيه كبائر وفي صغائر -

00:43:11

هذا مذهب اكثر اهل السنة والجماعة. وان كان جماعة ينتسبون اليهم ايضا يقولون لا تنظر الى المعصية. وانظر الى من عصيت لا تنظر الى المأساة تقول انها صغيرة انظر الى انك عصيت جبار السما والارض -

00:43:30

ولكن الانسان يا عباد الله بشر. ومثل ما قال الشاعر من ذا الذي تحصى سجاياه كلها؟ ومين اللي يقدركم من الصغار والكبائر؟ من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسن فقط؟ غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط. صلى الله عليه وسلم -

00:43:45

مين اللي يسلم من ان يقع في صغيرة بل حتى في كبيرة. ولذلك العلماء يقسمون الذنوب الى كبائر وفواحش هذا قسم والى صغير هذا قسم اخر. طب قلنا لهم وش حد الكبيرة؟ قال والله نبي نختلف شوي. طب وش حد الكبيرة؟ قال جماعة منهم الكبيرة هي التي ورد عليها -

00:44:05

تهديد في القرآن منك في كتاب الله او سنة رسوله. اما بعذاب الاخرة. او باللعنة على فعلها. السيئة اللي الله يلعن من فعل او السيئة اللي الله يتهدد فاعلها بالنار -

00:44:25

او السيئة اللي فيها حد من الحدود اللي فيها حد من الحدود او عيد يتوعد الله صاحبها بهذه تسمى كبيرة. وطبعا الكبائر اشكال وفيها اكبر الكبائر كالشرك بالله وعقوق والدين والزنا بحليلة الجار. والسحر هذه كلواو يمين الغموض انك تحلف وانت تعلم انك كاذب. هذه كلها من اكبر الكبائر -

00:44:40

ولذلك النبي عليه السلام ما سئل عن الكبائر ومن اكبر الكبائر؟ قال الشرك بالله وعقوق الوالدين اما اذا كانت السيئة ما ورد فيها وعید بالنار او لعن من الله. او لعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او حد من الحدود كالزنا والسرقة والقذ والخمر وجنس ذلك -

00:45:06

والقتل بهذه تسمى صغيرة اذا السيئات صغائر وكبائر. وقال جماعة من العلماء هذا معنى قوله الا اللهم. الا فاللهم هي الصغار. قلنا لهم

00:45:29 وش يعني تظنوون كذا اللهم؟ وش تمثلون به؟ ايش تمثلون اللهم هذا بالنسبة للسيئات -

ما هو قال لنا الرسول عليه السلام. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. الصلوات الخمس اضاف اليها رسول الله كفارات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. وقال الله في في كريم كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. ان تجتنبوا -

00:45:52 طائرة ما تنهى ونعم نكر عنكم سيئاتكم يعني الصغائر. نحن اهل السنة والجماعة في عقائدنا الاساسية انك اذا اجتنبت كبائر ووجحت في صغيرة ولم تصر عليها. ان الله يغفرها بلا حتى لو ما تبت منها. لكن الاصرار -

00:46:12 على الصغيرة يعتبر كبيرة. الاصرار على الصغيرة وقال النبي عليه السلام في الحديث اياكم الذنوب يعني ما تقول على ذنب هذا صاير خلني اعمله واروح لأ. ما ينبغي لك. لأن النبي ضرب مثل عليه السلام في ذلك. بمثل جماعة كانوا مسافرين في البر وانهم -

00:46:33

يلا نجمع حطب ودهم يطخون طبيخهم او ذبيحتهم قالوا فراح هذا جاب قشة صغيرة وهذا جاب قشة فاجتمع من القشات الصغيرة حطب كثير كبير فاضرموا نارا كثيرة كذلك صغائر السيئات. اذا تهاونت بها اكلتك اكل اللحم. ان تجتنبوا الكبائر ما تنهى كفونساوي -

00:46:55

جماعه من العلماء قالوا احسن ما يفسر به الكبائر والصغراء هنا هو ما جاء في الحديث الذي رواه البخاري البخاري روى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عن ابن عباس عن ابن عباس -

00:47:15

عن ابن عباس الحديث عن رسول الله لكن ابن عباس اللي فسر قال اظن احسن تفسير للكبائر والصغراء هو هذا الحديث الذي في البخاري ان الله كتب على ابن ادم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة -

00:47:30

فالعينان تزنيان وزناهما النظر. واللسان يزني وزناه الكلام واليد تزني وزناها اللمس والفرج والنفس تتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فجعل ان الزنا اللي يعتبر كبيرة وعلاء اللي فيه الحد هو ان يأتي امرأة لا تحل له. وان اللمسة جعلوها في باب الصغار. معنى -

00:47:50

انا قلت لك لا تحسب انها سهلة. لا تروح تقول الماس لانها من الصغار انت ما تدربي. يمكن تحط ايديك ما ترفعها الا وانت ميت يمكن تحط ايديك على مرة بتحل لك ما ترفعها من عندها الا وروحك طلعة واخذها الملك. فلا تلحق تتوب وتموت على معصية الله عز وجل -

00:48:24

يعني لا تقول تتهاون تقول انا ارتكب صغيرة لاني وبعدين لا لا يحل لك يقول هنا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. بعض العلماء يفسر اللهم بصغرائير السيئات. وبعض العلماء يقولوا لا -

00:48:43

البن هي السيئة اللي يرتكبها الانسان عن غير سبق اصرار. يعني الشيطان يرميه فيها من غير سبق اصرار ولا تعمد فاذا وقع فيها تفتحت عيناه وتاب الى الله وعزم الا يعود وبكى على خطيبته وتحزن وتفجع وتوجه عليها ويقول يا ليتني مت -

00:48:58

قبل هذا وكتت نسي هذه يقولوا هي البن جماعة من العلماء يفسرون الا من بهذا. ان الانسان يرتكب سيئة من غير سبق اصرار. ما فعلها ولا وعلها ولا لكن بني بها بلوى وقع فيها -

00:49:19

فبكى عليها وتحزن وتفجع وقال يا ليت امي لم تلدني يا ليتني مت قبل هذا تعسست ليلة عصيتك كيف لا استحي وانت الرقيب جماعة يقولوا هذا اللهم ولو كانت كبيرة. يعني الا ما يلم به الانسان من غير سبق اصرار. الذين -

00:49:35

كبائر البأبل والله اشار الى نحو ذلك. حيث يقول انما التوبة على الله. للذين يعملونسوء بجهالة ثم يتوبون من تكفي اليك يتوب الله عليه. ويقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. هنا يقول الذين يجتنبون كما يرى كما يرى الاثم -

00:49:55

طبع الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم

00:50:15

بمن اتقى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم -

00:50:35

صحابه وسلم وسلم وسلم وسلم -